الأنباء
السبت 26 مايو 2012

لبنان يشكر "الدور الكبير للسعودية".. ونصرالله تمنى توقف الحملات والزيارات البرية للأماكن المقدسة بهذه الفترة

عودة المخطوفين من حلب بطائرة الحريري.. تنفس الاحتقان الطائفي

أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله متحدثا بمناسبة عيد التحرير أمس

رئيس الحكومة اللبنانية السابق سعد الحريري

احتفالات في الضاحية الجنوبية بعد اعلان خبر اطلاق سراح الموقوفين في حلب

بيروت: تحول حدث اطلاق سراح اللبنانيين المختطفين في حلب امس الى عرس لبناني جمع حوله كل التناقضات السياسية ونفس الاحتقان الطائفي الكبير الذي هدد امن وسلم لبنان في الأيام الماضية.

الرهائن اللبنانيون الـ 11 وصلوا الى تركيا ظهر امس ونقلوا الى لبنان على متن طائرة رئيس الحكومة اللبنانية السابق سعد الحريري والذي كان له دور اساسي في اطلاقهم بحسب وزير الداخلية مروان شربل.

وقال شربل في هذا السياق ان الجميع في لبنان تكتلوا لحل القضية، مؤكدا ان للمملكة العربية السعودية دورا كبيرا في هذا الاطار.

في هذا الوقت، استهل الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله كلمته في مهرجان «عيد المقاومة والتحرير»، الذي أقيم في بيت جبيل تحت عنوان «انتصار وطن فجر أمة»، بالتوضيح بأنه «نشهد خاتمة طيبة لحادثة أليمة حيث تم التأكد قبل قليل من أن المخطوفين باتوا في الأراضي التركية ويتحضرون للانطلاق نحو مطار بيروت الدولي، والواجب الأخلاقي يقضي أن نتوجه بالشكر لله أولا، وإلى كل من أوصل للأمور الى الخواتيم الطيبة».

ميقاتي شكر المساهمين في إطلاق المخطوفين ونوه بجهود الحريري: الإنقاذ يكون بالحوار

وأوضح في هذا الإطار أنه «كنا على تواصل مع القيادة السورية، وبتوجيه من الرئيس السوري بشار الأسد تم تأمين طائرة لإرسال النساء، كما باشرت الدولة بتحمل المسؤولية على صعيد رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ورئاسة المجلس النيابي».

وتوجه بالشكر الى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة السابق سعد الحريري، الذي بذل جهودا خاصة لاطلاق سراحهم، مشيرا الى أنه «نختلف في السياسة، ولكن كل أمر جيد يجب أن يمدح ويشكر، كما نشكر الجهود المبذولة أيضا على المستوى الاقليمي والاتصالات التي حصلت، وشكر خاص للقيادة التركية وكل من كان له دور في هذه القضية».

ولفت السيد نصرالله الى أن «هذا النوع من الاحداث يحتاج الى صبر ودقة، وأتوجه بالشكر الى الناس الذين ضبطوا انفعالاتهم واستجابوا الى دعوات التروي، وأود أن أشير الى حادثة الاعتداء الأخرى على الزوار في العراق والتي أدت الى مقتل ثلاثة أشخاص، وجرح سبعة آخرين، وقد علمت أن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي سيضع طائرة خاصة للزوار للعودة الى بيروت، ونشكره على هذه اللفتة».

وزاد «هذه الأحداث يجب أن نتوقف عندها فقط، لأن هذه الحادثة يمكن أن تتكرر ولكن كي ننظم أمورنا لا معنى للنزول الى الشارع وقطع الطرقات وهذا حرام.. حرام شرعا الاعتداء على الرعايا السوريين، فما علاقتهم بالحادث ولا يجوز أن يتصرف أحد خارج الموازين».

وتوجه الى القطاع الخاص ومسؤولي حملات الحج لافتا الى أنه «لا داعي الى حملات تذهب عبر البر، لأن المرحلة الحالية حساسة ونتمنى ألا يضع أحد الزوار والناس في مواجهة أخطار وتداعيات من هذا النوع»، داعيا الى أن يذهبوا الى الحج عبر مطار بيروت.

وتوجه السيد نصرالله الى الخاطفين، موضحا أنه «عملكم مدان لكن ألفت الى شيء وهو أن خطف الأبرياء والاعتداء على الناس أمر يسيء لكم ويسيء الى ما تدعون أنكم تعملون لأجله، وإذا كان الغرض تغيير موقفنا السياسي فهذا لن يقدم ولا يؤخر وموقفنا ينطلق من رؤية، نحن في سورية مع الحوار مع الاصلاح مع الوحدة الوطنية وانتهاء أي شكل من أشكال المواجهة المسلحة ومع الحل السياسي، أما إذا كان المقصود من خطف اللبنانيين هو التأثير على موقفنا السياسي فهذا أمر غير مجدي ولا داعي له، ونحن في موقفنا نضحي من أجل ما هو أهم، والفرضية الثانية من أجل إطلاق سراح مخطوفين سوريين مقابل لبنانيين هذا لم يجد ولن يجدي وكانت هناك تجربة منذ أسبوعين».

وبمناسبة عيد التحرير، أعرب رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري عن أمله في أن يستكمل التحرير في لبنان بانسحاب آخر جندي من جنود العدو الإسرائيلي من مزارع شبعا وتلال كفرشوبا.

وأعرب الحريري ـ في بيان لمكتبه الإعلامي ببيروت امس بمناسبة عيد المقاومة والتحرير ـ عن أمله في أن تشكل هذه الذكرى مناسبة لتجاوز عوامل الانقسام السائدة بين اللبنانيين وإعادة الوحدة والتفاهم فيما بينهم لإنقاذ الوطن مما يتخبط فيه من مشاكل وتحديات داخلية وخارجية.

ودعا إلى بذل الجهود الممكنة لتبديد هواجس القلق والخوف التي تعتري معظم النفوس جراء ما يعصف بلبنان من مخاطر وأحداث وفوضى أمنية باتت تهدد مستقبله ووحدته ومصيره.

واعتبر أن الحفاظ على إنجاز التحرير يتطلب من الجميع عدم التعالي والتبصر بما آل إليه مصير الوطن جراء الممارسات غير المحسوبة والاستقواء على الشركاء الآخرين لمصالح ظرفية وإقليمية أثبتت فشلها ووضعت لبنان وشعبه في مهب الريح.

بدوره توجه عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي عمار بجزيل الشكر لمن عمل توصلا الى النهاية السعيدة للمخطوفين اللبنانيين في حلب، كاشفا أنهم وصلوا سالمين الى الأراضي التركية.

بدوره، توجه في حديث الى قناة LBC «بتحية إكبار للوعي الكبير عند المواطنين الذي تمثل في الاستجابة لدعوة الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله، حيث اثبتوا مجددا انهم على مستوى المسؤولية وطلب من جميع الأهالي ان يكونوا في أعلى درجات الانضباط وان يكون احتفالهم بأهاليهم احتفالا حضاريا متمثلا في الانضباط والوعي.

وفي توقيت عملية الاختطاف وإطلاق سراحهم تمنى النائب عمار أن «يستثمر هذا التوقيت عند كل اللبنانيين للجلوس الى طاولة الحوار ومنع أي فتنة يحاول العدو الإسرائيلي زرعها في لبنان».

وعن الحوار الذي دعا اليه الرئيس ميشال سليمان، لفت الى أن «حزب الله قلبه مفتوح ويداه ممدودتان الى الجميع للتحاور»، وقال: «نشكر كل الذين سعوا في ايجاد الخاتمة السعيدة لهذه القضية. ومطلوب من كل اللبنانيين سواء كانوا في تيار المستقبل او في غير أحزاب ان يعوا خطورة المشروع الإسرائيلي في لبنان المتمثل في توطين الفلسطينيين في لبنان وتفتيت البلد الى دويلات طائفية».

وأضاف: «كنا على تنسيق لحظة بلحظة ودقيقة بدقيقة مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري وهو مشكور لكل مساعيه الساعية الى ايجاد حل سليم لهذه القضية كما نشكر الرئيس ميشال سليمان على جهوده في هذه القضية».

وفي سياق متصل، وصف رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إطلاق المخطوفين اللبنانيين في سورية بـ «اللحظة السعيدة لكل اللبنانيين»، مهنئا «كل الأهالي»، وشكر «كل القيادات التي تابعت الموضوع خصوصا رئيس مجلس النواب نبيه بري و(أمين عام «حزب الله») السيد حسن نصرالله على ضبط المظاهر التي كانت تعبر عن استنكار لما حصل».

ميقاتي، وفي مؤتمر صحافي، قال: «إنه يوم مجيد يعبر عن وحدة اللبنانيين وأرى أنها لحظة التضامن في مراقبة حادثة الخطف، وأشكر كل من ساهم في المساعي والاتصالات، وأخص بالذكر جهود الرئيس سعد الحريري الذي قام بكل الجهود وإرسال طائرته الخاصة» لتأتي بالمخطوفين من تركيا.

وكشف ميقاتي أن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو باتصاله معه أبلغه بأن «المخطوفين بصحة جيدة وأصبحوا في تركيا وسيصلون إلى لبنان مساء»، وشكر في هذا السياق «السلطات التركية على كل ما قامت به».

وإذ تمنى أن «تكون هذه اللحظة لحظة سعيدة ومجيدة في التاريخ اللبناني لبدء الحوار وإزالة كل الحواجز التي كانت في السابق بين الفرقاء»، قال ميقاتي: «سنلتقي جميعا في المطار للقاء المحررين، ونهنئ الأهالي مجددا».

وردا على سؤال، أجاب ميقاتي: «لقد كان هناك حرص من قبل وزير الخارجية التركي على أن «رب ضارة نافعة»، ونتمنى أن تكون هذه اللحظة نافعة للبنانيين»، مضيفا: «ليس لدي كل المعلومات حول كيف تمت عملية الإطلاق ونتمنى أن تكون هذه العودة عودة لطاولة الحوار».

وتابع: «الإنقاذ يكون بالحوار وعندها الحكومة لا تقدم ولا تأخر في شيء وأنا قبلت هذه المهمة (رئاسة الحكومة) من أجل هذا الأمر ولإزالة كل ما يسبب الأزمات».

وختم بالقول: «النية التي عبر عنها الرئيس سعد الحريري يجب أن تترجم على طاولة الحوار، وهذه نافذة نحو الاستقرار».

سليمان يدعو للحوار في الأسبوع الثاني من يونيو ويطالب الحريري بالعودة إلى لبنان

فاجأ الرئيس ميشال سليمان مختلف الاطراف السياسية بالدعوة التي اطلقها لاستئناف الحوار في الاسبوع الثاني من يونيو، معيدا النقاش السياسي الى دائرة الحوار بمعزل عن النتائج، آملا من قوى 14 آذار الاستجابة على اعتبار ان موافقة قوى 8 آذار مضمونة، وفق ما اكد عليه الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في اطلالة جديدة له بمناسبة عيد التحرير.

في المقابل، ردت قوى 14 آذار النقاش الى محور بقاء الحكومة او استقالتها، واشترطت للجلوس الى طاولة المفاوضات تشكيل حكومة محايدة.

وبين دعوة رئيس الجمهورية للحوار ودعوة المعارضة لاستقالة الحكومة، يتبدى ان الانقسام اللبناني على حدته، الا في حال بروز وساطة خارجية مؤثرة وقادرة على احتواء التناقضات.

بيد ان دعوة الرئيس سليمان للحوار الآن تعكس الرغبة في العودة الى المجال الوحيد المتاح للبنانيين كي يعالجوا تناقضاتهم بأنفسهم في ظل الانشغال العربي بالربيع الداهم، وانصراف النظام السوري الى مواجهة مآزقه الذاتية.

وتقول مصادر ديبلوماسية عربية في بيروت لـ «الأنباء» ان نظام الاسد تلقى شحنة دعم روسية جديدة من خلال تشجيعه على مضاعفة الضغط على معارضيه.

وتكشف المصادر عن استعدادات ايرانية في الوقت ذاته لتقديم تنازلات للولايات المتحدة والغرب في مضمار الملف النووي مقابل عدم تنفيذ المقاطعة النفطية.

وازاء هذا، كان توجه الوسطيين في الحكومة وتحديدا الرئيس ميشال سليمان والنائب وليد جنبلاط نحو التمسك بالحكومة الميقاتية بوجه المطالبين باستقالته، لاعتبار اساسي وهو الخوف من النزاع.

في هذا السياق، لفت امس استقبال الرئيس سعد الحريري في جدة ممثل الرئيس الروسي المتخصص بشؤون الشرق الاوسط نائب وزير الخارجية ميخائيل ميخائيل دوغرانوف، وقد استبقاه الى مائدته.

وقالت مصادر ان البحث تناول اوضاع المنطقة والاحداث الاخيرة في لبنان وسورية.

وبالعودة الى ملف الحوار، فقد اعلن الرئيس سليمان لمن يعنيهم الامر رفضه الربط بين الحوار والحكومة.

الرئيس سليمان اكد انه لن يتخلى عن النسبية في قانون الانتخابات ولا عن اجراء الانتخابات في موعدها، متمنيا ان يعود رئيس الحكومة السابق سعد الحريري الى لبنان لأن لديه دورا فاعلا على الساحة اللبنانية.

واعتبر سليمان في حديث للمؤسسة اللبنانية للارسال بمناسبة مضي اربع سنوات في رئاسته ان الحملة على الجيش لا تليق بمن اطلقها لكنها كانت رد فعل على مقتل الشيخ احمد عبدالواحد، مشيرا الى عدم موافقته على الامن بالتراضي.

سليمان اكد انه لا من بيئة حاضنة للقاعدة في لبنان، اما الذين ضبطوا فقد كانوا بمعظمهم من المخيمات الفلسطينية، وهذا لا يعني ان المخيمات بيئة حاضنة للارهاب.

وحدد سليمان موعدا لاحياء الحوار الوطني في القصر الجمهوري في الاسبوع الثاني من يونيو المقبل، وقال: سأوجه رسائل خطية الى الجميع لتلبية دعوتي للحوار، ومن له تحفظات او شروط، فليبدها في اول جلسات مشاورات واذا كان يريد تخفيف البنود المطروحة من جانبه، نبحث الامر، واذا اراد اضافة المزيد نبحث ونتوافق على الامر.

ولاحظ الرئيس سليمان ان الدعوة للحوار في الاشهر الماضية لم تقبل بسبب التحفظات، اما الآن فأنا اعتقد ان ضمير السياسيين سيحتم عليهم معالجة امور البلد بالحوار، مؤيدا موقف النأي بالنفس الذي اعتمدته الحكومة حيال الاوضاع الاقليمية.

وقال سليمان: اعتقد ان خادم الحرمين الشريفين يؤيد هذا الموقف اللبناني، وأضاف: الموقف الاساسي للبنان هو مع العرب، مع الجامعة العربية، واذا كان من تباين بين موقف ايران والموقف العربي يسعى لبنان بما له من دور لتقريب وجهات النظر، وهذا ما نستطيع ان نفعله، ونحن في المبدأ مع موقف الجامعة العربية.

وكان رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة اكد ان قوى 14 آذار تريد رحيل الحكومة الحالية وتشكيل حكومة انقاذ، وشدد بعد الاجتماع الموسع لقيادات 14 آذار في بيت الوسط على ان واجب الدولة اليوم الاضطلاع بكل مسؤولياتها، معتبرا ان الحكومة الراهنة متواطئة وغير قادرة على تحمل مسؤولياتها، ودعا الى تشكيل حكومة انقاذية حيادية بصفتها الخطوة الاولى الانسانية لاطلاق حوار من خلال مؤتمر وطني تجنب لبنان خطر التفكك والانهيار، وتدعو جميع اللبنانيين الى استخدام كل الوسائل العلمية الديموقراطية المتاحة لتحقيق هذه الاهداف.

واعلن ان 14 آذار ستتوجه في القريب العاجل الى رئيس الجمهورية بمبادرة للتصدي للمؤامرة على لبنان قائمة على التمسك بمشروع الدولة واقامة حكومة وحدة وطنية والتأكيد على دور الجيش بصفته المؤسسة الضامنة للوحدة الوطنية، واستكمال الحوار الوطني بشأن السلاح كل السلاح الخارج عن القوى النظامية، واخيرا ابعاد لبنان عن سياسة المحاور الاقليمية والدولية.

وردا على دعوة 14 آذار لتشكيل حكومة انقاذ وطني، قال رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لصحيفة «السفير» ان الانقاذ الحقيقي يكون بحوار صريح وواضح ومن دون شروط بين جميع اللبنانيين.

وقال لصحيفة «اللواء» ردا على المطالبة بالاستقالة: اضع استقالتي على طاولة الحوار اذا حصل من دون شروط مسبقة.

واضاف: ثمن استقالتي اتفاق اللبنانيين.

في السياق ذاته، نقل زوار رئيس مجلس النواب نبيه بري عنه استغرابه مضمون بيان 14 آذار، وعلق بالقول: قبل ان تطالبوا بحكومة حيادية تفضلوا وشاركوا بالحوار.

النائب وليد جنبلاط رحب بمبادرة الرئيس ميشال سليمان بالدعوة الى الحوار، رافضا وضع اي شروط مع التشديد على اهمية بقاء هذه الحكومة في هذه المرحلة من اجل حماية الاستقرار.

من جهته، تساءل وزير الطاقة جبران باسيل عن مبرر اسقاط الحكومة، هل لتحل محلها حكومة التكفيريين ومشاهد الفلتان والتسيب وحكومة تهديم الجيش، وحكومة الجيش السوري الحر.

البطريرك الماروني بشارة الراعي العائد من جولة اميركية واسعة دعا الى طاولة الحوار وعن الحكومة قال: هناك طرق دستورية للتخلص منها، اما اليوم فنحن مع دعم الحكومة ودعم الاستقرار، وقال: لا احد يحمينا ويحمي الدولة سوى الجيش اللبناني.

● بيروت ـ عمر حبنجر

معلومات لـ «الأنباء»: 14 آذار وضعت آلية تحرك لإسقاط الحكومة الميقاتية

وفق معلومات «الأنباء»، فإن الاجتماع الاستثنائي لقوى 14 آذار في بيت الوسط انجز خارطة طريق وخطوات عملانية ديموقراطية في البرلمان والشارع لدفع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الى الاستقالة، وتم التوافق على عدم الاعلان عن آلياتها وتفاصيلها وتوقيتها، على ان يصار الى بلورة هذا المسار خلال الايام المقبلة بعيدا عن الاضواء بغية الحفاظ على عنصر المفاجأة.

وبحسب قيادي في 14 آذار، فإن اهمية اجتماع بيت الوسط تكمن في مشهدية سياسية تضمنت بعض المفاجآت لجهة مشاركة قيادات وشخصيات للمرة الاولى ابرزهم الوزير السابق الياس المر، فضلا عن اطلاق مبادرة من اجل التصدي للمؤامرة على لبنان وانقاذ الاستقلال الثاني من محاولات اعادة عقارب الساعة الى ما قبل العام 2005 والى زمن وصاية النظام الامني اللبناني ـ السوري المشترك.

وبحسب هذا القيادي، فإن الظروف الدولية والاقليمية باتت مواتية للاطاحة بالحكومة، وان دفع الرئيس ميقاتي للاستقالة لم يعد امرا متعذرا بعد التطورات الداخلية، لاسيما تلك المتصلة بانتفاضة الشارع السني والرسالة الخليجية وآخرها برقية الملك السعودي الى رئيس الجمهورية ودعوته الى التدخل وانهاء الازمة، ونفى هذا القيادي ان يكون امر عمليات هذا التوجه لاسقاط الحكومة قد صدر في برقية خادم الحرمين الشريفين الى الرئيس سليمان او في اللقاء الاخير الذي عقدته قيادات 14 آذار مع مساعد وزيرة الخارجية الاميركية جيفري فيلتمان مطلع الشهر الجاري.

وفي اعتقاد هذا القيادي، ان بقاء الحكومة سيؤدي بالبلاد الى الحرب الاهلية، مشيرا الى ان ميقاتي مازال متمسكا بتفويض حزب الله له، وهو يتعاطى مع هذه المسألة على قاعدة «من رشحني الى هذا الموقع له وحده الحق في سحب الثقة مني»، اي ان رئيس الحكومة مازال مصرا على ابقاء مبادرة اسقاط الحكومة او عدمها بيد الحزب الذي لا مصلحة له في اسقاطها نظرا لعجزه عن تشكيل اخرى وحرصه على مواصلة الامساك بالقرار السياسي للدولة اللبنانية.

● بيروت ـ محمد حرفوش

المولوي: السلطات اللبنانية لا يمكنها تحمل إغضاب السنة!

شادي المولوي

البيرة ـ رويترز: يقول شادي المولوي الناشط الإسلامي اللبناني الذي تسبب اعتقاله للاشتباه في مساعدته للمعارضة السورية المسلحة في نشوب اشتباكات في مدينة طرابلس ان السنة في البلدين لن يسمحوا بعد الآن بأن يكونوا هدفا لعمليات اعتقال او هجمات.

وأضاف المولوي ان الإفراج عنه يظهر ان السلطات اللبنانية لا يمكنها تحمل إغضاب السنة الذين يساندون ذويهم في انتفاضة سورية.

وقال المولوي الذي أفرج عنه الثلاثاء الماضي بكفالة بعد اتهامه بعضوية «منظمة إرهابية» ان السلطات أمعنت في الضغط على السنة في شمال لبنان الذي تقول دمشق انه قاعدة لشن هجمات داخل أراضيها.

وأضاف في مقابلة أجريت معه مساء الأربعاء الماضي في محافظة عكار الشمالية أحد معاقل السنة المتعاطفين مع المعارضة السورية «المعروف طبعا ان الشارع السني بلبنان يتعرض لعدة ضغوط منذ 2006.. هذا ما بيسوى. أهل السنة ما هيصمتوا عن اعتقال الإسلاميين والاعتداء على المشايخ».

نانسي عجرم تعليقا على الأحداث الأمنية: أعرف أن الأوضاع ستتحسن

نانسي عجرم

في ردة فعل على الأحداث الأمنية التي تحصل على الساحة اللبنانية، أكدت الفنانة نانسي عجرم على «تويتر» انها لديها الثقة الكاملة بوطنها «أعرف ان الأوضاع ستتحسن»، كما أعلنت عجرم بعد الانتهاء من إحياء حفل فني في تركيا، انها ستعاود العمل والنشاط الفني وراء الكواليس.

وقد أشارت الى انها انتهت من التحضير لألبومها الجديد المخصص للأطفال، من خلال اجتياز وتسجيل الأغاني، وأكدت الخبر من خلال قولها «هل أنتم مستعدون لأجل ألبوم غنائي للأطفال؟» كاشفة انها ستبدأ تصوير أحد الفيديو كليبات في الأيام القليلة المقبلة.

عازوري: بن علي ينفي أي دور في قتل محتجين في انتفاضة تونس

تونس ـ رويترز: نفى محامي الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي امس أن يكون موكله أمر بإطلاق النار على المحتجين في الانتفاضة التي شهدتها تونس العام الماضي وندد بطلب الادعاء العسكري الحكم بإعدامه قائلا ان الطلب ذو طابع سياسي.

وكان الادعاء العسكري التونسي طالب الاربعاء الماضي بالحكم على بن علي غيابيا بالاعدام بسبب دوره المزعوم في قتل محتجين في القصرين وتالة والكاف وتاجروين.

وقال اكرم عازوري محامي الرئيس التونسي المخلوع في بيان تعليقا على طلب الادعاء انزال حكم الاعدام انه ادعاء «سياسي وليس قضائيا وهو تمهيد لاصدار احكام غير متوافقة مع المعايير الدولية كالاحكام السابقة التي صدرت ضده».